



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Safaa Mahmoud Abdullah**Prof . Dr Dhafir Ibrahim Taha**

Tikrit University - College of Arts

 * Corresponding author: E-mail :
sfamhmd060@gmail.com
Keywords:
 Geographical distribution,
 natural tourism,
 Saladin.
ARTICLE INFO**Article history:**
 Received 15 Apr 2023
 Received in revised form 25 May 2023
 Accepted 4 June 2023
 Final Proofreading 18 Jan 2024
 Available online 21 Jan 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq
 ©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Geographical Distribution of Natural Tourism Areas and Their Statistical Analyzes in Salah al-Din overnorate

A B S T R A C T

Today, tourism is one of the most growing industries in the world, and natural potential is one of the most important tourist attractions, which is known as natural tourism. Hence, the importance of studying the geographical distribution of natural tourism areas and their statistical analyzes in Salah al-Din Governorate, and these areas are represented by river islands, lakes and rivers (Water sports), wild hunting and fishing, exploring high areas, setting up desert camps, natural plants. Through data analysis, it was found that riverine islands are among the most preferred other natural areas in exploiting them for recreational and tourism purposes, due to the availability of many natural ingredients in riverine islands, including water resources and tourism activities such as water sports and fishing, as well as the density of natural vegetation on riverine islands. And all other natural tourism areas are suitable for practicing tourism activities related to them.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.1.2024.08>

"التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة الطبيعية وتحليلاتها الإحصائية في محافظة صلاح الدين"

صفاء محمود عبدالله تلج/ جامعة تكريت – كلية الآداب

أ.د. ظافر إبراهيم طه العزاوي/ جامعة تكريت – كلية الآداب

الخلاصة:

تعد السياحة اليوم واحدة من أكثر الصناعات نموا في العالم، وتعد الإمكانات الطبيعية من أهم عوامل الجذب السياحي وهو ما يعرف بالسياحة الطبيعية، ومن هنا تبرز أهمية دراسة التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة الطبيعية وتحليلاتها الإحصائية في محافظة صلاح الدين وتتمثل هذه المناطق بالجزر النهرية، بحيرات وأنهار (رياضة مائية)، صيد بري وصيد أسماك، استكشاف المناطق المرتفعة، إقامة المخيمات الصحراوية، النباتات الطبيعية. وتبين من خلال تحليل البيانات أن الجزر النهرية تعد من بين أكثر المناطق الطبيعية الأخرى تفضيلا في استغلالها للأغراض الترفيهية والسياحية وذلك بسبب توفر العديد من المقومات الطبيعية في الجزر النهرية ومنها الموارد المائية وما تتضمنها من أنشطة سياحية كالرياضة المائي وصيد الأسماك وكذلك كثافة النبات الطبيعي على الجزر النهرية ، وتعد جميع مناطق السياحة

الطبيعية الأخرى هي ملائمة لممارسة الأنشطة السياحية المتعلقة بها.

كلمات مفتاحية: التوزيع الجغرافي، السياحة الطبيعية، صلاح الدين.

المقدمة:

تعد السياحة الطبيعية إحدى الظواهر المعاصرة التي انبثقت عن الحاجة المتزايدة للراحة والاستجمام والتمتع بجمال الطبيعة، ويؤدي نمو هذا الشعور إلى الشعور بالبهجة والسُرور في الإقامة في مناطق ذات طابع خاص ، والتي يمكن أن تكون مركزاً سياحياً يجذب الكثير من السائحين لما تحتويه هذه المناطق من وسائل الترفيه والنزهة والراحة التي يمكن ان تنمي وتستثمر في السياحة لما تتمتع به من موقع مميز ومساحات شاسعة وسهولة الوصول إليها (محمد، خنساء ، 2019، ص 105). وتتمثل البيئة الطبيعية في منطقة الدراسة بكامل التضاريس والموارد المائية والنباتات الطبيعية والمناخ الملائم وحتى أنواع الحيوانات، وتتفاعل هذه الإمكانيات فيما بينها لتوفر مناطق جذب سياحي على أن يتم تشغيلها بالطريقة الصحيحة دون الإضرار بها أو استنفادها وتطبيق مبدأ "السياحة الخضراء" لضمان استدامة هذه الامكانيات في خلق بيئة سياحية مستدامة تضمن حق الأجيال اللاحقة في الاستفادة منها.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي " هل تتوفر الامكانيات الجغرافية اللازمة لقيام السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين ؟" ومن هذه المشكلة الرئيسة تتفرع مشكلات عدة و تساؤلات فرعية هي:

1- هل أن مناطق السياحة الطبيعية ملائمة لتنمية الواقع السياحي وممارسة الأنشطة السياحية في محافظة صلاح الدين؟

2- ما هو الدور الحكومي في تنمية السياحة الطبيعية في منطقة الدراسة ؟

3- ماهي المعوقات التي تقف امام تنمية السياحة الطبيعية في منطقة الدراسة ؟

فرضية الدراسة:

" تتوفر في محافظة صلاح الدين الامكانيات الجغرافية اللازمة لقيام السياحة الطبيعية". ومن هذه الفرضية تبرز لدينا فرضيات ثانوية هي:-

1- توفر مناطق السياحة الطبيعية عرض سياحي طبيعي ملائم لتنمية السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين.

2- لا يوجد اي دور حكومي في تنمية السياحة الطبيعي في منطقة الدراسة.

3- هناك عدة معوقات تقف امام قيام هذه النوع من السياحة في منطقة الدراسة واهم هذه المعوقات هو التدهور البيئي والاستغلال الغير سليم للبيئة في جميع الانشطة البشرية المقامة في المحافظة.

أهداف الدراسة :

1- التعرف بأهمية السياحة الطبيعية، والتعريف بعوامل جذب السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين

2- توضيح دور السياحة الطبيعية الفعال في الاستغلال الأمثل والمستدام للبيئة ، ودورها في التنمية الاقتصادية وكذلك على الاصعدة الاجتماعية والثقافية .

3- الكشف عن معوقات استثمار الامكانات الجغرافية للسياحة الطبيعية في منطقة الدراسة وتسليط الضوء على المشكلات التي تعرقل مسيرة تنمية وتطوير القطاع السياحي .

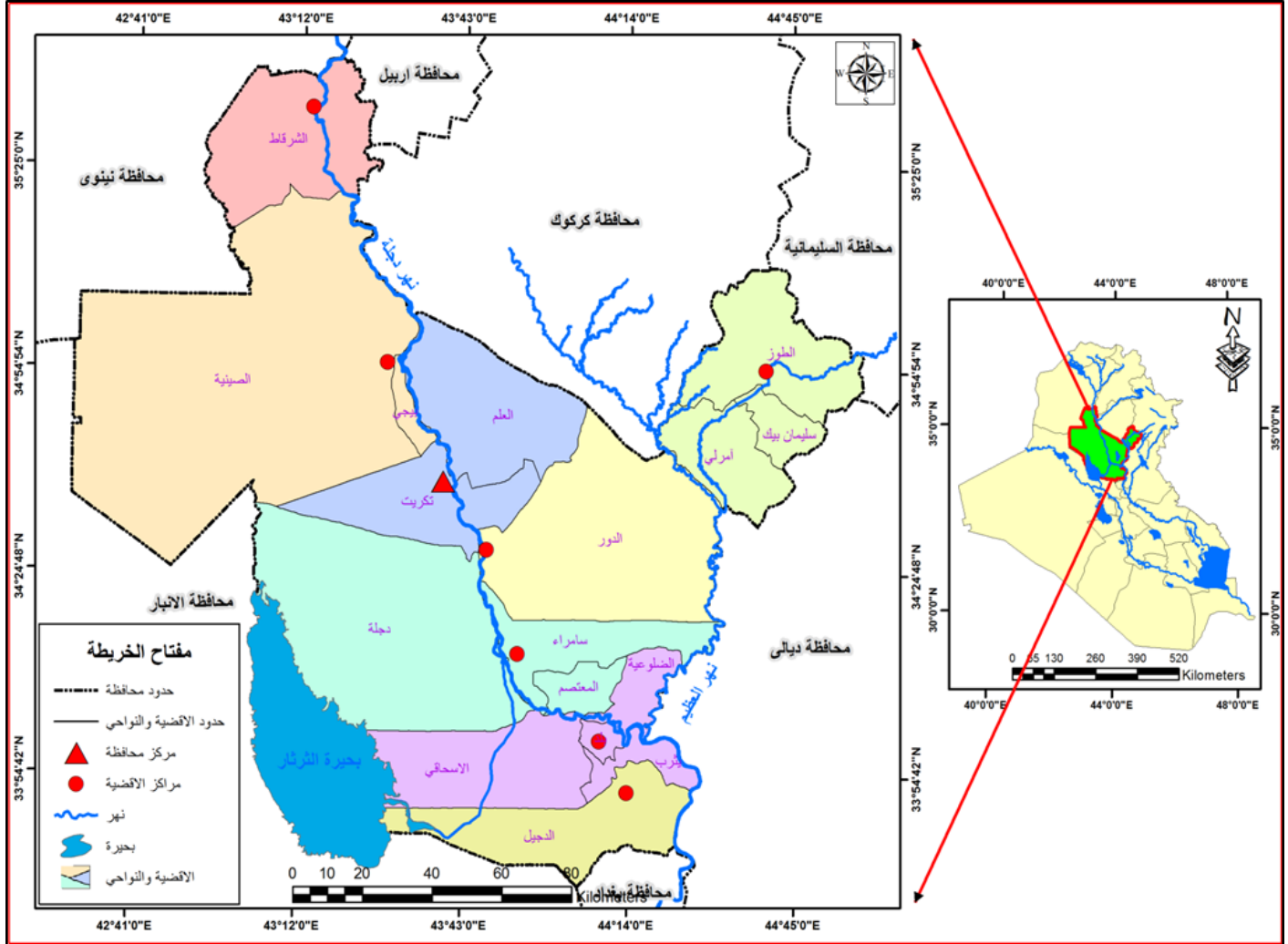
حدود منطقة الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة التي تقع ضمن المنطقة الانتقالية ما بين المنطقة شبه الجبلية ومنطقة الجزيرة والسهل الرسوبي ولها حدود طبيعية مع محافظة كركوك متمثلة بسلسلة تلال حميرين شرقا ونهر دجلة في الشمال الشرقي ومن الحدود الطبيعية ايضا بحيرة الثرثار في الجنوب الغربي من المحافظة حيث تحدها مع محافظة الأنبار ومن الشرق يحدها نهر العظيم مع محافظة ديالى، أما الحدود الفلكية فتتحدد محافظة صلاح الدين بين دائرتي عرض $(33^{\circ}, 72^{\circ}) - (35^{\circ}, 75^{\circ})$ شمالا وبين خطي طول $(42^{\circ} - 03^{\circ}) - (45^{\circ} - 21^{\circ})$ شرقا، أما موضع محافظة صلاح الدين من العراق فهي تقع في الجزء الأوسط من العراق، ويحد منطقة الدراسة من الشمال محافظة أربيل ومن الغرب محافظتي نينوى و الأنبار ومن الشرق محافظة كركوك وسليمانية وديالى ومن الجنوب يحدها العاصمة بغداد وتعد منطقة الدراسة واحدة من محافظات العراق الكبيرة من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها (24751) كم² وهي تشكل حوالي (5,6%) من مساحة العراق، ومركزها تكريت وتضم أحد عشر قضاء وهي (الشرقاط , بيجي , تكريت، العلم، طوزخورماتو، امرلي، الدور , سامراء , بلد , الدجيل، الضلوعية) .

خريطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق وتقسيماتها الإدارية

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خارطة العراق الإدارية، بغداد، 2001، و برنامج Arc Gis,v10,3 وخريطة صلاح الدين، 2007، مقياس الرسم: 1/250000.



المبحث الأول: التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين

تمهيد:-

يجب فهم الوجهات السياحية الرائدة في منطقة الدراسة وخصائصها الجغرافية لإمكانية التنبؤ بمستقبل الجذب السياحي بشكل أفضل، يهدف التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة الطبيعية إلى تحليل أفضل وجهات السياحة الطبيعية وتقديم توصيات لتسويق الوجهات السياحية في منطقة الدراسة حسب الوحدات الإدارية وبناءً على بيانات استمارة الاستبانة المفسرة،

1-1 الصيد البري وصيد الأسماك :

يشكل الصيد البري وصيد الأسماك (كنشاط سياحي) جزءًا من التراث الثقافي الأساس للعديد من المجتمعات ففي أوروبا يعد الصيد ذا أهمية ثقافية كبيرة ، كما هو الحال في أجزاء أخرى كثيرة من العالم (مثل أفريقيا وأمريكا الشمالية) أذ يشكل الصيد في ألمانيا والدول الاسكندنافية جزءًا أساسيًا من التراث الثقافي الجرمانى (Herr, Alexander 2004, p 58).

ومن بين أكثر الحيوانات البرية المرغوبة من قبل الصيادين، الصقور مثل الصقر الحرّ وصقر الغزال وصقر الشاهين والصقر البربري، بالإضافة إلى الغزلان وأشهرها غزال الريم، إلى جانب الأرانب البرية، والجربيع، والقطا الأحيمر والقطا العراقي أو النغاق، والحجل والقبج أو الشنار القطا، والزرزور، وكذلك النوارس والبطة البري وبعض أنواع البلابل والحباري، الدارج والحمام البري والبلابل والعصافير والغربان والدلم والطبن وغيرها من الطيور تتواجد عادة في الأراضي الزراعية والبساتين، أما في ما يخص صيد الأسماك فأن أبرز انواع الاسماك المتوفرة في منطقة الدراسة هو الشبوط والكطان والحمري وأبو الزمير.

1-2 الجزر النهرية :

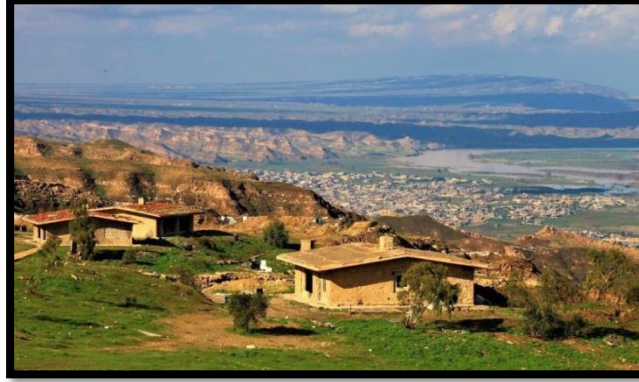
تعد الجزر النهرية من أغنى الإمكانات الطبيعية للسياحة التي تملكها منطقة الدراسة بسبب توزيعها على طول مجرى النهر في منطقة الدراسة، حيث بلغ عدد الجزر (150) جزيرة تتباين في مساحاتها ما بين جزر دائمية تحيط بها المياه من كل الجوانب على مدار السنة وعددها (25) جزيرة، وتعتبر أغلب هذه الجزر ملائمة للاستثمار السياحي طول العام بسبب ارتفاعها عن مستوى مناسب مياه الفيضان، وجزر موسمية تظهر في فصل الصيف و تختفي مع موسم ارتفاع منسوب المياه ويبلغ عدد الجزر الموسمية (125) جزيرة(محمد، خنساء، 2019، ص 93-94)، وتكون الجزر الموسمية ملائمة للاستغلال السياحي بشكل موسمي في موسم الصيف، وأن أهم ما يميز الجزر النهرية هو الندرة سواء على المستوى الإقليمي أو حتى داخل البلد بالنسبة للمحافظات التي لا تملك هذه المورد السياحي، وهذا ما يولد شعور لدى السائح بالرغبة والتشوق لزيارة هذه الجزر وممارسة مختلف أنشطة السياحة المائية، وتتمثل في السباحة في نهر دجلة خلال أيام الصيف، والعبور الى الجزر النهرية وممارسة الرياضة المائية.

1-3 استكشاف المناطق المرتفعة:

أهتم الدارسون الذين لهم علاقة بصناعة السياحة بعامل الأشكال الجيومورفولوجية لما له من أثر لجذب السائحين، ولما له من صخور جميلة المنظر وحفريات غريبة التكوين تعمل على جذب أعداد كبيرة من السائحين وتتفاعل الأشكال الجيومورفولوجية مع عوامل التعرية مكونتا أشكال منفردة الملامح (الجذبة، فوزي، 2016، ص18)، وقد استغلت المرتفعات للاصطياف كما في لبنان والجزائر وتركيا وأفريقيا وجنوب المكسيك بل إن بعض الحكومات في هذه المناطق تتخذ من تلك المرتفعات مقرات لها

للراحة مثل مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية ومدينة باجو في الفلبين (يوسف, محمد, 2020م, ص163), وفي منطقة الدراسة كذلك أيضا شيدت مثل هذه المباني على تلال مكحول مطلتا على نهر دجلة في قضاء بيجي (صورة 1).

صورة (1)



القصور الرئاسية في مرتفعات مكحول في قرية المسحك

التقطت بتاريخ 2023/3/27.

وتتمثل المرتفعات ضمن منطقة الدراسة بسلسلة تلال حميرين وسلسلة تلال مكحول وكذلك قمة (نفط داغ وبلكانه) في قضاء طوزخورماتو. وبالتالي فإن منطقة الدراسة تعتبر غنية بهذه المرتفعات التي من الممكن أقامه مختلف أنواع النشاطات السياحية الخاصة بالمرتفعات مثل بناء مشاريع المصاعد الجبلية (التفريك) والقطارات الصاعدة أو أقامه المحميات الطبيعية والغابات الصناعية في أقدام هذه المرتفعات لتكوين بيئة مناسبة للتنوع البايولوجي للكثير من الحيوانات.

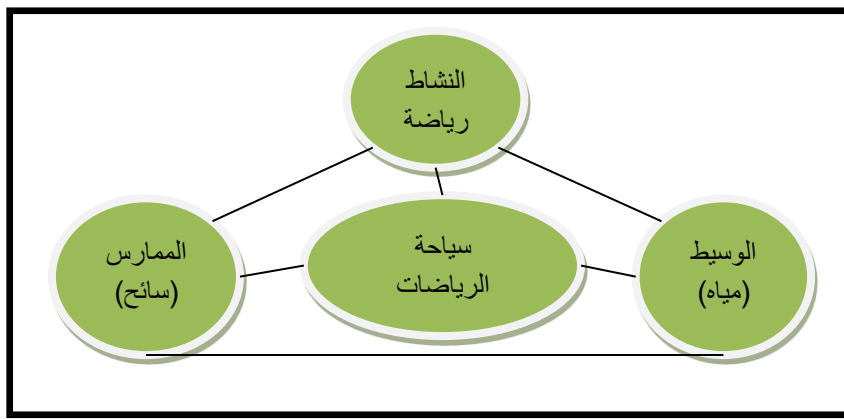
1-4 بحيرات وأنهار (ممارسة الرياضة المائية)

لقد ظهر في العقود الأخيرة الاهتمام المتزايد بالمحافظة على موارد المياه الداخلية واستغلالها في الأنشطة التي لا تتعلق بإمدادات المياه للمجتمعات ومنها استغلال هذه المياه في الأنشطة الترفيهية والسياحية, وبدأ نمو تجارب الترفيه والسياحة في المناطق الريفية يواكب الفائدة المتوخاة من الاستغلال الزراعي والصناعي للمياه (Fernandes, 2020, p,554). لذا فإن تقدير النظم البيئية على ضفاف النهر هو أحد اهتمامات الحكومات المحلية في تأهيل هذه الموارد وفي توليد فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية, وتشير النظم البيئية الخاصة بالمياه وأهميتها للصحة والترفيه إلى إمكانية تنمية ضمير اجتماعي قادر على توليد فرص عمل جديدة يمكن أن تخلق قيمة للمناطق الجغرافية الداخلية بأدوار جديدة واستثمار جديد. وبالتالي فإن المقومات السياحية الناشئة من الموارد المائية سواء كانت بحيرات أو أنهار تتميز بإمكاناتها على تحقيق علاقة متناغمة وجودة مستدامة في ما يخص النشاط السياحي.

ومن اهم الأنشطة السياحية المرتبطة بالبحيرات والأنهار هي أنشطة الرياضة المائية والتي تعرف بأنها أنشطة رياضية ترفيهية تقام في وسط مائي سواء على السطح أو في العمق (medlik.s., 2003,p,14). ويوضح شكل (1) عناصر سياحة هذه الرياضة، ومن هذه الرياضات المائية التزلق على المياه والإبحار وركوب الزوارق وركوب الأمواج وصيد السمك والتجذيف والغوص والغطس وركوب الدراجات المائية وغيرها العديد من الرياضات المائية، وترتبط الرياضة المائية في الأساس بخصائص البيئة الطبيعية مثل المياه وخط الساحل والأحوال المناخية التي يتسم بها المقصد السياحي.

شكل (1)

عناصر سياحة الرياضات المائية.



المصدر: أسماء المهدي علي أبو الخير، المقومات الطبيعية للسياحة الرياضية المائية بساحل بلدية طرابلس الكبرى بليبيا، جامعة الزقازيق، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزء الثاني، العدد الثلاثون، 2019، ص 290.

ومن الموارد المائية من البحيرات والأنهار المتاحة في منطقة الدراسة هي:-

أولاً: نهر دجلة

يجري نهر دجلة وسط منطقة الدراسة من شمالها الى جنوبها و تُستخدم مياه النهر كمجال لمختلف الأنشطة والفعاليات السياحية ، وعادة ما يذهب السكان إلى النهر ، خاصة في فصل الصيف للسباحة وممارسة الصيد وخاصة الأسماك ، وتتوفر الكثير من الأماكن السياحية على ضفاف النهر والتي تكون ملائمة للكثير من النشاطات الترفيهية والترويحية ونشاطات الرياضة المائية، وعلى الرغم من الإهمال الحكومي في تخطيط وأقامه المرافق السياحية اللازمة لتطوير النشاط السياحي وردائة الخدمات السياحية المقدمة بالقرب من النهر ألا أن نهر دجلة يعد متنفس لأغلب سكان المحافظة بسبب كثافة الامتداد السكاني على طول ضفاف النهر

ثانياً: بحيرة الثرثار

تقع بحيرة الثرثار في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الدراسة ، وتمتاز بوفرة شواطئها الرملية الممزوجة بالمياه وتمتاز كذلك بالثروة السمكية ، ومن الممكن عدها منطقة ملائمة لإقامة المراكز السياحية وبالتالي تنشيط الرياضة المائية كسباقات الزوارق والسباحة وممارسة الألعاب المختلفة ،

ومختلف النشاطات السياحية بشرط توفير الخدمات اللازمة من خلال توفير الطاقة الكهربائية والطرق المعبدة وغيرها العديد من الخدمات الضرورية لإقامة المقاصد السياحية.

1-5 أقامه المخيمات الصحراوية

فرضت طبيعة الصحراء عليها بعض الخصائص التي جعلتها مكاناً صعباً ويأتي إليها الناس للمغامرة والاستكشاف ، وذلك لقلّة عدد سكانها وانتشارها على مساحات شاسعة من الأراضي غير المنتجة وارتفاع أسعار النقل وبعدها عن الخدمات، لكن لها بعض المزايا التي يتوق إليها السائحون ، وهي لا تتواجد إلا في الصحراء حيث يطلب السائح تلبية التطلعات الاتية (Jean, Mounir, Wided, 2007, p. 42).

- الفراغ والهدوء : يبحث السائح عن السكون والهدوء والصمت والنقاء وإضاءة الشمس الصافية في الصباح والقمر ليلاً ، وهو ما يفنّده السائح في مراكز المدن وفي عالم مليء بالضوضاء والتلوث.

- الأصالة: نظراً لبعدها عن المناطق الصحراوية وقلّة الكثافة السكانية وارتفاع أسعار النقل إليها ، فقد أصبحت منطقة ذات أصالة لا تتأثر بالتغيرات والثقافات الخارجية وتحافظ على أصالتها ، حيث تمنح السائح الشعور بالوجود، والانفراد في الوصول إليها والسياحة فيها.

- الراحة: يطالب السائحون بتوافر جميع شروط الراحة ، ويقترحون رحلات ذات مدة معتدلة بهدف الاستكشاف ، وتقديم أفضل الخدمات لضمان إقامة جيدة ومريحة.

- المغامرة والحرية: الخروج عن القيود ، وترك حرية الحركة لكل فريق ، بحيث يتحرك بوتيرته الخاصة ، مع توفر كتيبات وصف الطرق ونظام تحديد المواقع.

- عدم التوقع: ما يعطي معنى للمغامرة في السياحة الصحراوية.

كما وتتضمن الأنشطة السياحية الصحراوية والرحلات في المنتجعات السياحية، المشي لبضع ساعات، أو ركوب السيارات ذات الدفع الرباعي، الجمال، الخيل، أو منطاد الهواء الساخن ومشاهدة تجمعات الكثبان الرملية ، أو أقامه الراليات (سباقات السرعة) (الرالي) هي سباقات للتحمل والسرعة، وتشمل عدة مراحل (1,2,3). (سباقات سيارات الدفع الرباعي، سباقات الدراجات النارية ، سباقات الجمال والخيول ...) وتتطلب هذه الرحلات وهذه النشاطات الترفيهية توفر خدمات الإقامة والخدمات اللوجيستية في المخيمات الصحراوية .

وبالنظر من كون منطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف (حسب تصنيف كوبن) (الشلش، 1972، ص177)، فقد أدى ذلك الى بلورة بيئة صحراوية مثالية لتكوين الكثبان الرملية وتكوين العديد من المظاهر الصحراوية التي تلائم قيام الأنشطة الخاصة بالسياحة الصحراوية. وعلى الرغم من إهمال هذا النوع من السياحة في منطقة الدراسة ألا أن البراري والصحاري الواسعة لمنطقة الدراسة تعتبر متنفس للعديد من سكان منطقة الدراسة للقيام برحلات السفاري وممارسة الأنشطة

الرياضية والترفيهية ومنها رياضة ركوب الخيل حيث أن لرياضة ركوب الخيل روادها في منطقة الدراسة عامة وقضاء الدور تحديداً (استمارة الاستبانة)، وتكون منطقة الدراسة ملائمة لهذه النوع من السياحة في فصلي الشتاء والربيع حيث المناخ المعتدل.

يمكن للجهات الحكومية في محافظة صلاح الدين أن تضع عدة تدابير وقرارات تمكنها من تنمية السياحة الصحراوية والاستفادة منها، ومن بين هذه التدابير ما يأتي (Ezzedine,2000, p 59-):

- إجراءات وتدابير تخص القطاع المؤسساتي والمهني على المستوى الوطني والدولي.
- إجراءات رفع الوعي والحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي للمناطق الصحراوية.
- إجراءات تشغيلية وتصميم المنتجعات السياحية الصحراوية.

1-6 نباتات طبيعية:

يعد الغطاء النباتي مكوناً سياحياً مهماً نظراً للجمال الذي يضيفه إلى البيئة. يفضل السائحون المساحات الخضراء على المناطق الخالية من الغطاء النباتي لما تتمتع به من جمال ولأنها ملاجئ طبيعية لإيواء العديد من الطيور والحيوانات البرية والتي تشكل بدورها إمكانات سياحية مهمة. توجد النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة بشكل شائع بالقرب من الأنهار والسواقي والبحيرات ، وتكون على شكل أشجار وشجيرات ومنها الصفصاف ، والغرب ، والطرفة، والعوسج وكذلك حشائش النيل والحلفا، و تقع على ضفاف نهر دجلة وتشكل مناطق سياحية يرتادها السياح بشكل دائم، فضلا عن الحشائش الموسمية في فصل الربيع، وأهم ما تحتاجه هذه النباتات في ظل أي تنمية سياحية هو الحفاظ على الأشجار والشجيرات بالقرب من نهر دجلة من القطع الجائر ومن الجرف المتعمد لأسباب شخصية وكذلك وضع خطط تهدف الى زيادة كثافة هذه النباتات لما لها من مردود إيجابي للبيئة المحيطة بها سواء على المستوى الترفيهي بشكل خاص أو البيئي بشكل عام.

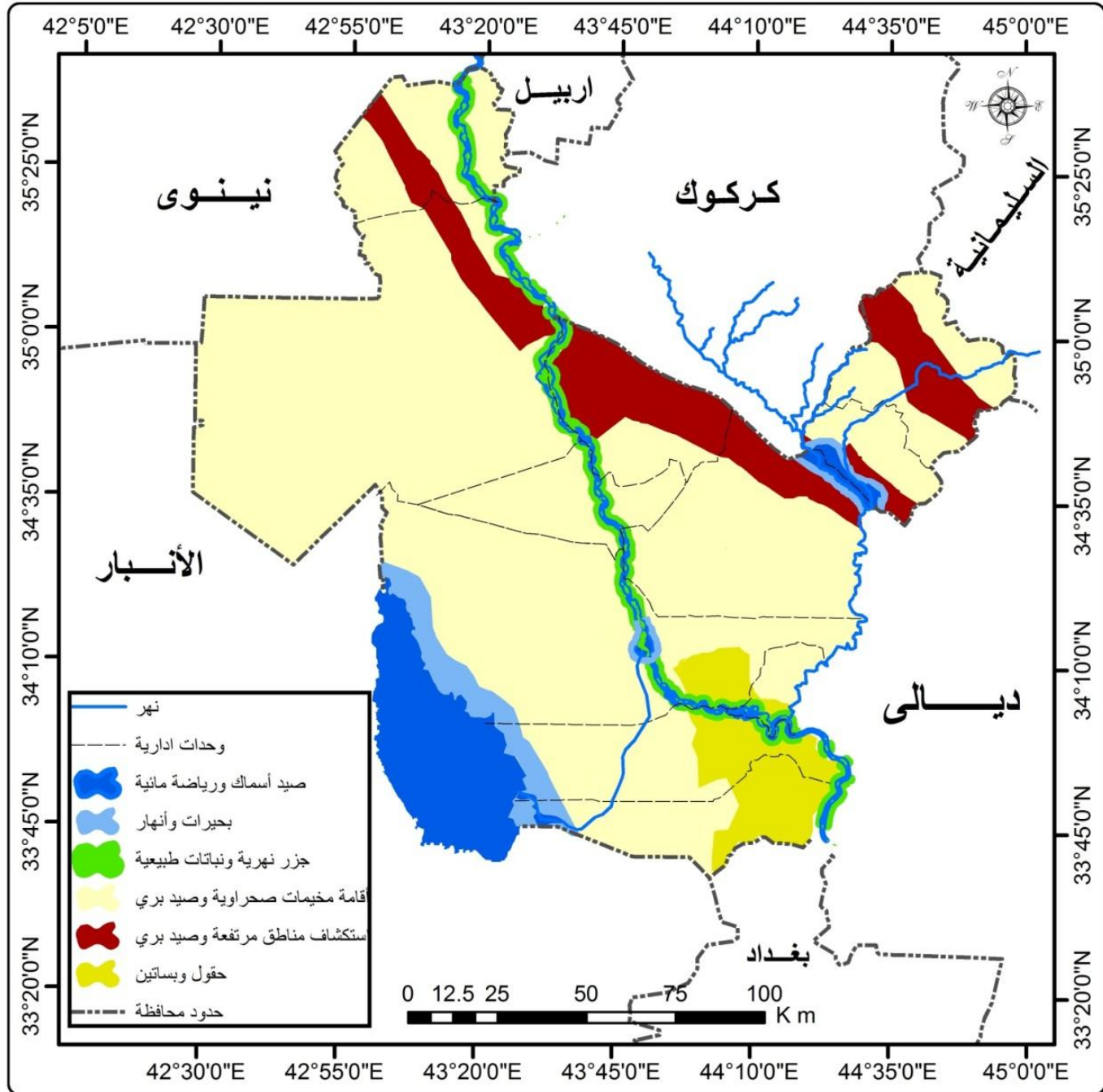
1-7 التوزيع الجغرافي للمقومات الطبيعية للسياحة في منطقة الدراسة.

يتبين من الخريطة (2) تركيز الجزر النهرية والنباتات الطبيعي مع امتداد نهر دجلة أما مقومات البحيرات والأنهار فقد تم تحديدها على الخريطة بالقرب من بحيرات السدود مثل بحيرة سدة سامراء وبحيرة سد العظيم وبحيرة الثرثار كذلك، وتمثل المرتفعات في قضاء طوز خورماتو و بامتداد من الجنوب الشرقي الى شمال منطقة الدراسة مقومات سياحية متعلقة باستكشاف المناطق المرتفعة ، وتتواجد مقومات صيد الاسماك والرياضة المائية حيث توجد الموارد المائية في منطقة الدراسة، وتتميز منطقة الدراسة بتوفر مساحات شاسعة من المقومات الملائمة لأقامه المخيمات الصحراوية، أما فيما يخص مقومات الصيد البري فتتواجد في اليابسة بشكل عام ولا يقتصر وجودها في أماكن دون أخرى.

خريطة (2)

(المقومات الطبيعية للسياحة في منطقة الدراسة)

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Arc map 10.3.



المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لمناطق السياحة البيئية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .
تعتمد الدراسة في جانبها العملي على الأسلوب النظري لوصف العلاقات بين المتغيرات، ويشمل هذا المبحث تحديد طبيعة متغيرات الدراسة وفقاً لتحليل آراء عينة مجتمع الدراسة والتي تم وصفها استناداً إلى عدد الإجابات التي تم جمعها عن طريق الاستمارة الالكترونية (Google form)).

1-2 اختبار ثبات الاستبانة:

في مجال اختبارات الثبات الذي يقيس مدى ثبات إجابات عينة الدراسة ، يقال للاستبانة إنها ثابتة عندما تكون النتائج التي تعطيها متقاربة إذا تكرر تطبيقها على مجتمع الدراسة وقد اعتمد الباحث على طريقة ألفا كرونباخ ويبين الجدول (1) ان معاملات ألفا كرونباخ كانت جيدة وهي أعلى من النسبة المقبولة البالغة 60%، مما يعني ان الثبات (أي الإجابات) بلغ درجة مقبولة.

الجدول (1)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
14	0.69

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

2-2 تحليل الارتباط والاشكال البيانية لأسئلة استمارة الاستبانة

الجدول (2)

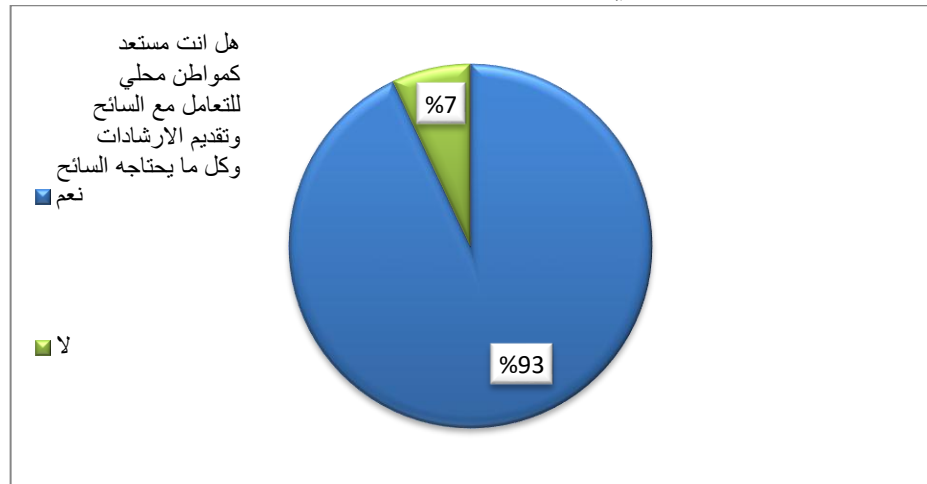
ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س1.

س1	هل انت مستعد كمواطن محلي للتعامل مع السائح وتقديم الارشادات وكل ما يحتاجه السائح
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	0.01
المعنوية (Sig. (2-tailed)	0.00
العينة N	1719

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الشكل (2)

تعامل المجتمع المحلي لمنطقة الدراسة مع السائح وتقديم الارشادات وكل ما يحتاجه السائح



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول (2) إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.01 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.000 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (2) اعلاه ان المواطن مستعد للتعاون مع السائح وتقديم الارشادات، وجاءت النسب كالاتي، 93% اجاباتهم كانت بنعم، 7% اجاباتهم كانت بلا.

الجدول (3)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س2

س2	ماهي نوع المعوقات التي تقف أمام تنمية السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	0.040
المعنوية Sig.(2-tailed)	0.046
العينة N	1719

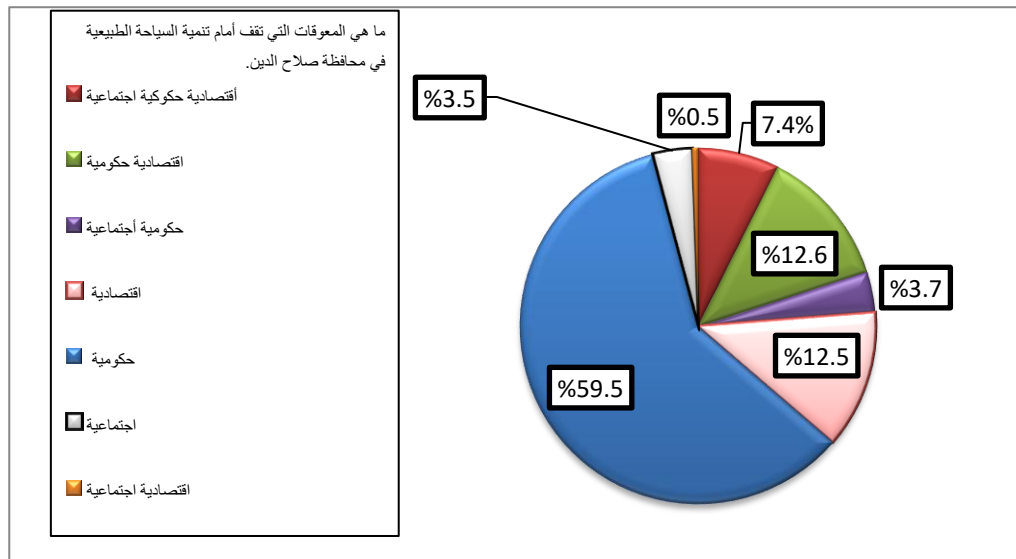
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) أعلاه إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.040 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.046 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%.

ويوضح الشكل (3) ان المعوقات التي تقف امام تنمية السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالاتي، 7.45% اقتصادية حكومية اجتماعية، 12.62% اقتصادية حكومية، 3.72% حكومية اجتماعية، (12.57%) اقتصادية، (59.57%) حكومية، 3.55% اجتماعية، 0.52% اقتصادية اجتماعية.

الشكل (3)

المعوقات التي تقف أمام تنمية السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (4)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س3

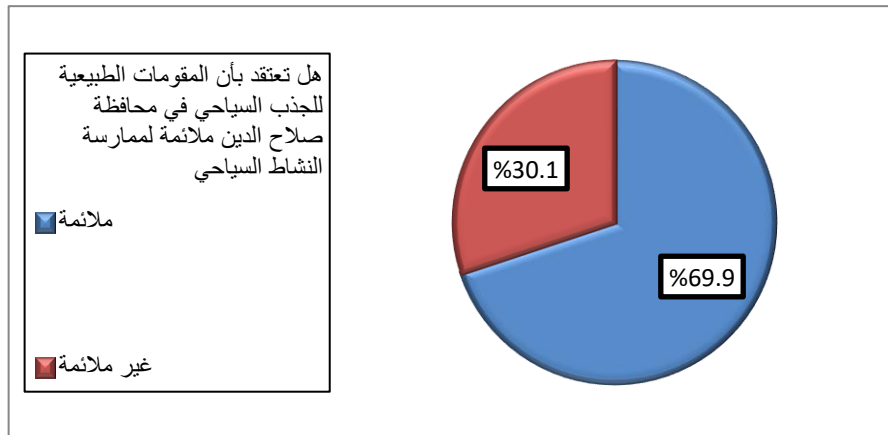
هل تعتقد بأن المقومات الطبيعية للجذب السياحي في محافظة صلاح الدين ملائمة لممارسة النشاط السياحي.	س3
0.029	ارتباط بيرسون Pearson Correlation
0.023	المعنوية Sig.(2-tailed)
1719	العينة N

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

من خلال ملاحظة الجدول (4) أعلاه يتبين أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.029 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.023 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (4) ملائمة المقومات الطبيعية للجذب السياحي في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالآتي، 69.92% ملائمة، 30.08% غير ملائمة.

الشكل (4)

ملائمة المقومات الطبيعية للجذب السياحي في محافظة صلاح الدين.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (5)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س4

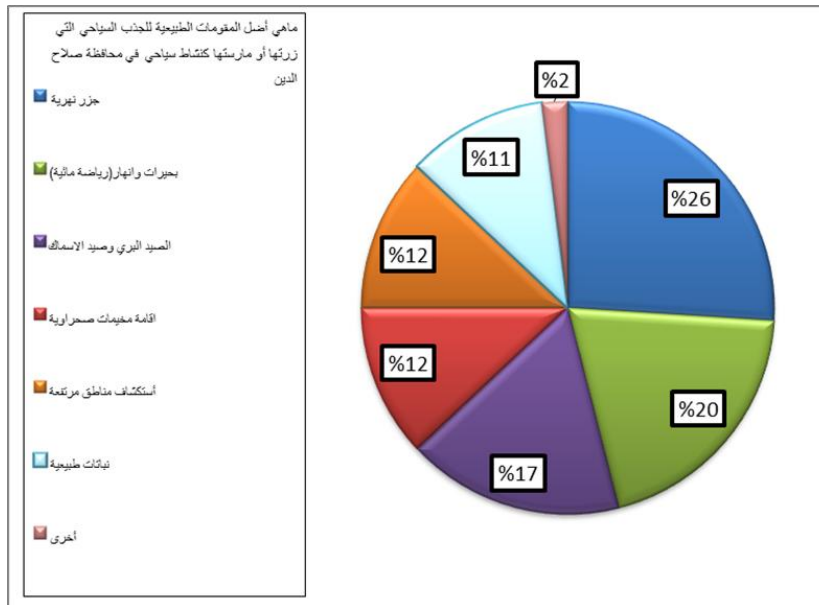
س4	ما هو رأيك أفضل المقومات الطبيعية للجذب السياحي التي زرتها أو مارستها كنشاط في محافظة صلاح الدين (يمكن اختيار أكثر من أجابه)
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	.044
المعنوية Sig. (2-tailed)	.047
العينة N	1719

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يتبين النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.044 وبمعنوية **Sig. (2-tailed)** بلغت 0.047 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (5) أفضل المقومات الطبيعية للجذب السياحي في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالآتي، (26%) جزر نهريّة، (20%) بحيرات وأنهار (رياضة مائية)، (17%) الصيد البري وصيد الأسماك، (12%) اقامة مخيمات صحراوية، (12%) استكشاف مناطق مرتفعة، (11%) نباتات طبيعية.

الشكل (5)

أفضلية المقومات الطبيعية للجذب السياحي في تنمية السياحة الطبيعية في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (6)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س5.

س5	كم مرة تزور المناطق السياحية الطبيعية في محافظة صلاح الدين خلال السنة
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	.090
المعنوية Sig.(2-tailed)	.000
العينة N	1719

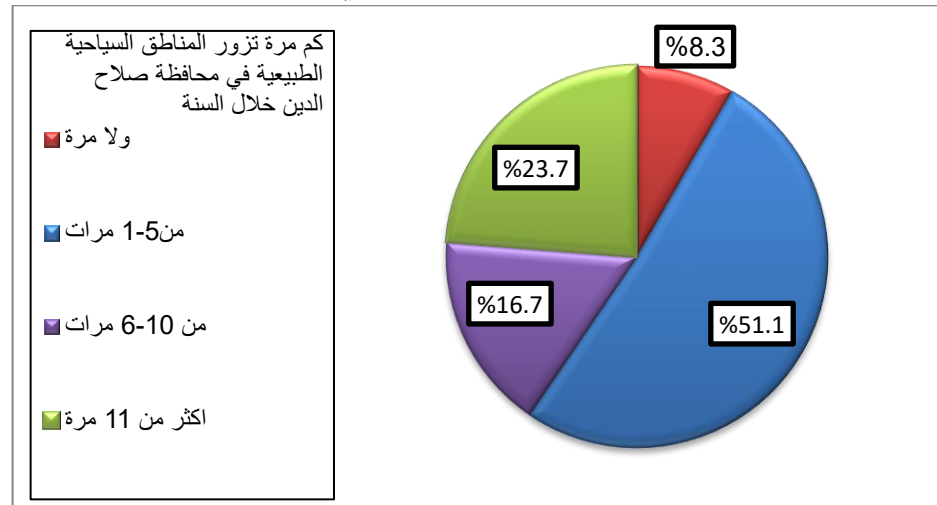
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) أعلاه إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.090 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.000 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5(%) .

ويوضح الشكل (6) زيارة المناطق السياحية الطبيعية في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالاتي، 8.32(%) ولا مرة، 51.13 % 1-5مرات، 16.75(%) 6-10مرات، 23.79(%) 11 مرة فأكثر .

الشكل (6)

زيارة المناطق السياحية الطبيعية في محافظة صلاح الدين خلال السنة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (7)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س6.

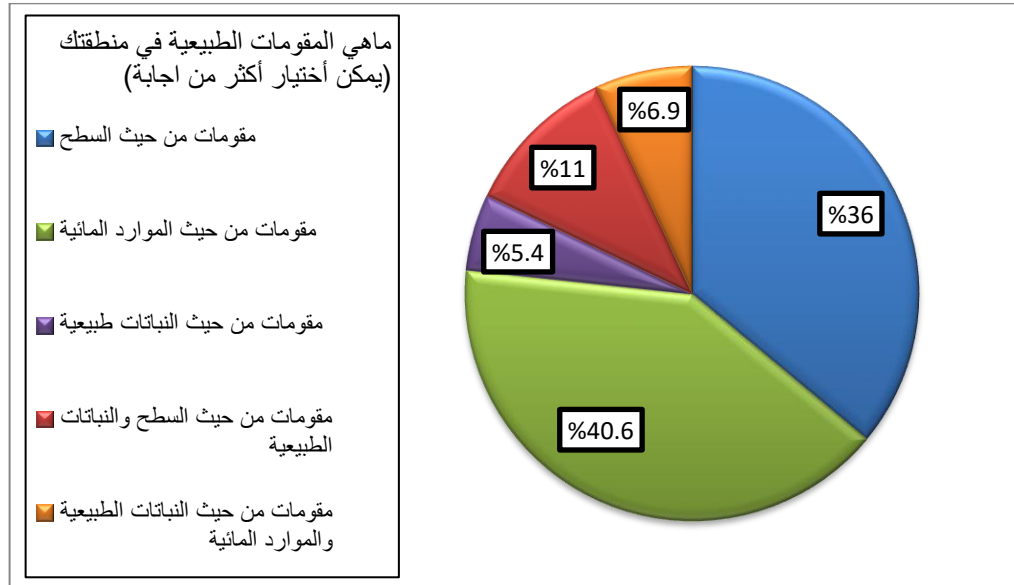
س6	ماهي المقومات الطبيعية للسياحة في منطقتك (يمكن اختيار أكثر من أجابه)
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	.021
المعنوية Sig.(2-tailed)	.031
العينة N	1719

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.021 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.031 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (7) المقومات الطبيعية السياحية في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالاتي، 36.01% مقومات من حيث السطح، 40.61% مقومات من حيث الموارد المائية، 5.41% نباتات طبيعية، 6.92% نباتات طبيعية ومقومات من حيث الموارد المائية، 11.05% مقومات من حيث السطح ونباتات طبيعية.

الشكل (7)

المقومات الطبيعية للسياحة في محافظة صلاح الدين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (8)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س7

س7	هل تعتقد بأن الخدمات السياحية القريبة من المواقع الطبيعية في محافظة صلاح الدين
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	0.004
المعنوية Sig. (2-tailed)	.047
العينة N	1719

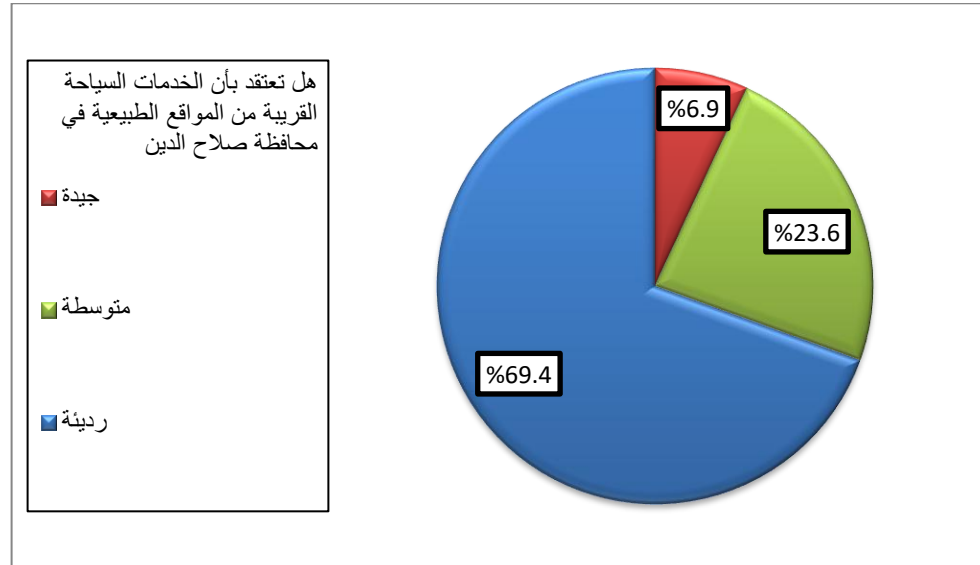
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول (3-20) أعلاه إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.004 وبمعنوية **Sig. (2-tailed)** بلغت 0.047 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%.

ويوضح الشكل (3-16) الخدمات السياحية القريبة من المواقع الطبيعية في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالآتي، 6.9% جيدة، 23.6% متوسطة، 69.4% رديئة.

الشكل (8)

الخدمات السياحية القريبة من المواقع الطبيعية في محافظة صلاح الدين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول (9)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س8

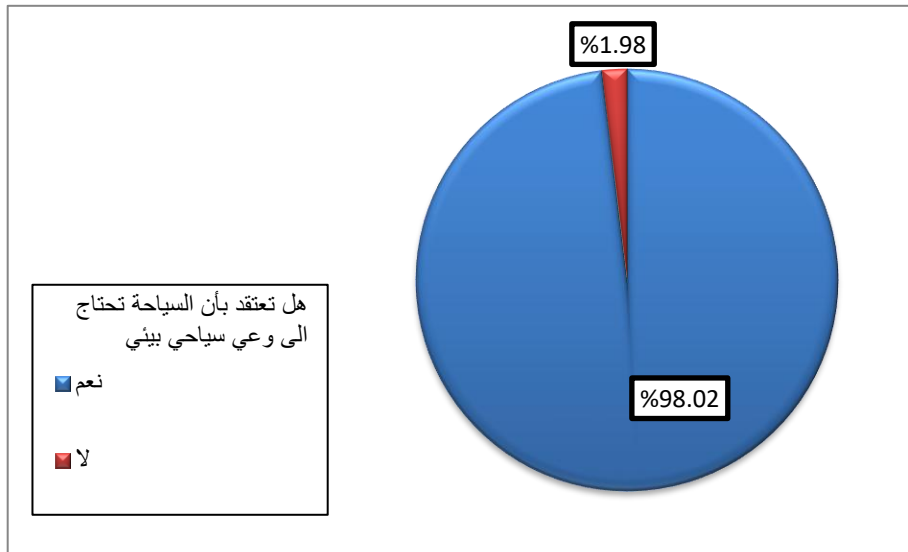
س8	هل تعتقد بأن السياحة تحتاج الى وعي سياحي بيئي
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	.027
المعنوية Sig.(2-tailed)	.049
العينة N	1719

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) أعلاه إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.027 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.049 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (9) الوعي السياحي البيئي في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالاتي، 98.02% نعم، 1.98% لا.

الشكل (9)

الوعي السياحي البيئي في محافظة صلاح الدين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (10)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س9

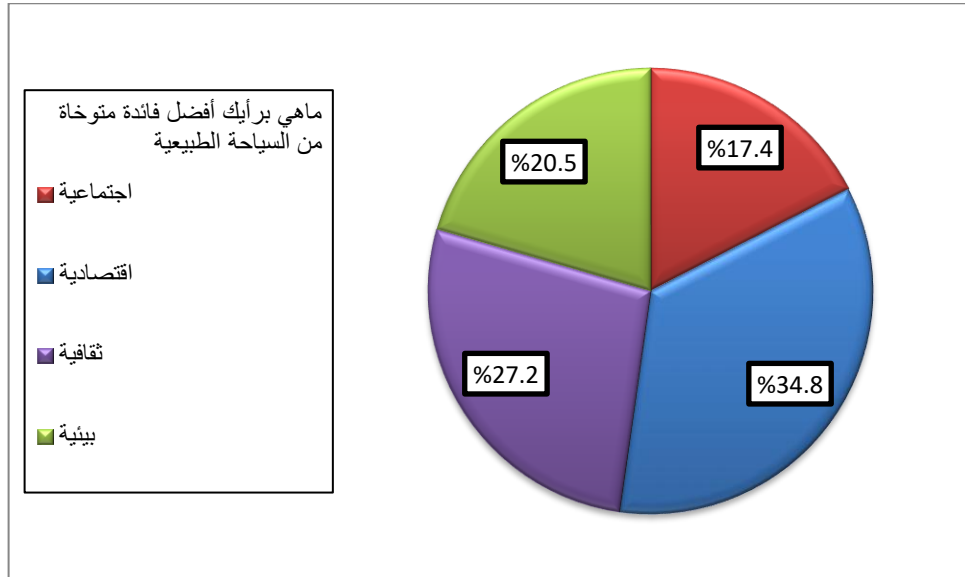
س9	ما هي برأيك أفضل فائدة متوخاة من السياحة الطبيعية
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	0.037
المعنوية Sig.(2-tailed)	0.028
العينة N	1719

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) أعلاه إلى أن ارتباط بيرسون Pearson Correlation قد بلغ 0.037 وبمعنوية Sig.(2-tailed) بلغت 0.028 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (10) الفائدة المتوخاة من السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالآتي، 34.8% اقتصادية، 27.2% ثقافية، 20.5% بيئية، 17.4% اجتماعية.

الشكل (10)

الفائدة المتوخاة من السياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (11)

ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س10

س10	هل تعتقد بأن محافظة صلاح الدين عمدت للاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة الطبيعية كزيادة الإيرادات والحفاظ على الموارد الطبيعية وغيرها.
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	0.001
المعنوية Sig.(2-tailed)	0.048
العينة N	1719

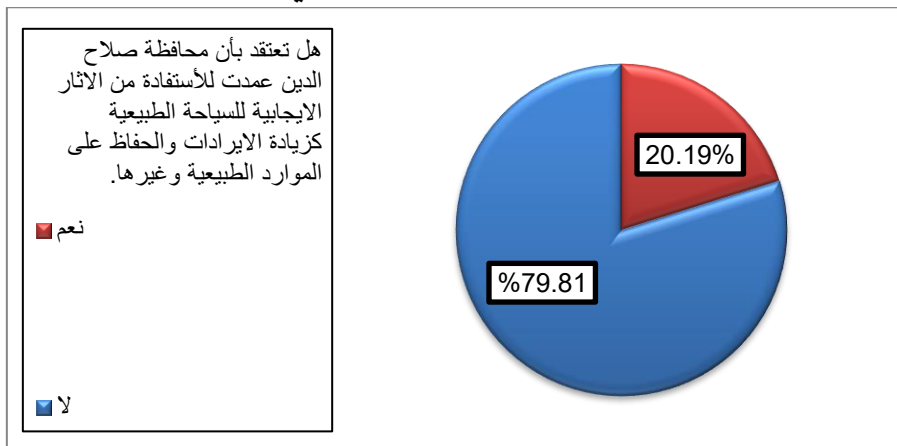
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

تشير النتائج الواردة في الجدول (11) إلى أن ارتباط بيرسون Pearson Correlation قد بلغ 0.001 وبمعنوية Sig.(2-tailed) بلغت 0.048 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%.

ويوضح الشكل (11) الاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين، وجاءت النسب كالآتي، 20.19% نعم، 79.81% لا.

الشكل (11)

الاستفادة من الاثار الايجابية للسياحة الطبيعية في محافظة صلاح الدين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

الجدول (12)

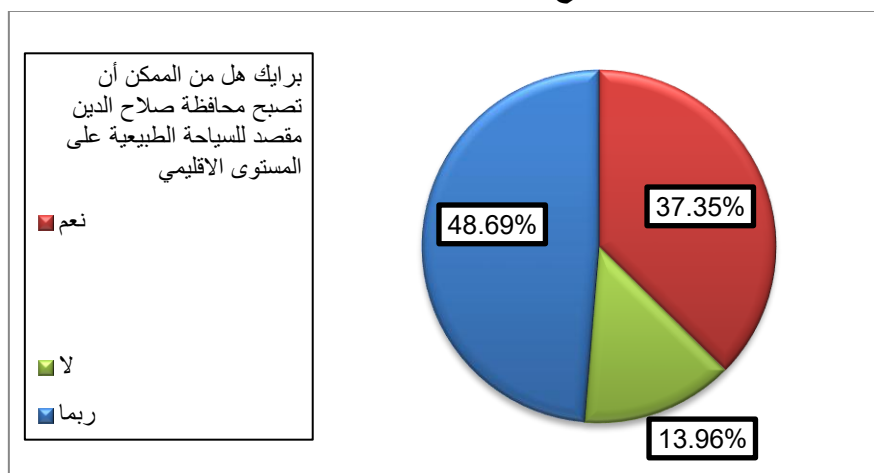
ارتباط بيرسون والمعنوية لأسئلة المحور الثاني س11

س11	برأيك هل من الممكن أن تصبح محافظة صلاح الدين مقصد للسياحة الطبيعية على مستوى البلد او على المستوى الاقليمي أو حتى العالمي
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	0.028
المعنوية Sig.(2-tailed)	0.042
العينة N	1719

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.

الشكل (12)

محافظة صلاح الدين مقصد للسياحة الطبيعية.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) أعلاه إلى أن ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** قد بلغ 0.028 وبمعنوية **Sig.(2-tailed)** بلغت 0.042 وتعد هذه النتائج مقبولة لان المعنوية اقل من 5%. ويوضح الشكل (12) أن محافظة صلاح الدين من الممكن أن تصبح مقصد للسياحة الطبيعية، وجاءت النسب كالآتي، 37.35% نعم، 13.96% لا، 48.69% ربما.

الاستنتاجات:

- 1- توفر المقومات الجغرافية الطبيعية لمحافظة صلاح الدين عرض سياحي طبيعي ملائم لقيام لتنمية الحركة السياحية القادمة الى منطقة الدراسة وظهر ذلك من خلال ملائمة هذه المقومات للسياحة بنسبة (69.9%).
- 2- لا يوجد اي دور حكومي في تنمية السياحة الطبيعي في منطقة الدراسة فقد أثبتت الدراسة أن نسبة (63.2%) من معوقات تنمية السياحة الطبيعية في منطقة الدراسة هي معوقات حكومية تتمثل في عدم أجراء التسهيلات اللازمة على تنمية السياحة الطبيعية في منطقة الدراسة.
- 3- تعد محافظة صلاح الدين وبإمكاناتها الطبيعية مؤهلة لقيام السياحة الطبيعية فيها وجعلها مقصد سياحي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وثبت ذلك من خلال تأييد مجتمع الدراسة بنسبة (86%).
- 4- تتوزع المقومات الطبيعية للسياحة في عموم محافظة صلاح الدين وبمسافات قريبة لمواقع المقومات الطبيعية من مراكز الوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين والتي تعد نقطة انطلاق السياح نحو مواقع السياحة الطبيعية.
- 5- لا تحظى محافظة صلاح الدين بالاهتمام الكافي من قبل متخذي القرار لجعلها مقصد للسياحة الطبيعية.

التوصيات:

- 1- ضرورة تنشيط دور الاطار الحكومي لأعداد وتنفيذ خطط تنمية السياحة الطبيعية من خلال توجيهات وتعليمات وضوابط تشرف السلطات المحلية على تطبيقها بمراقبة وتتبع مستمرة وشاملة.
- 2- العمل على أقامه المحميات الطبيعية من خلال اختيار انسب المواقع الملائمة وذلك للحفاظ على التنوع البيئي و البيولوجي سواء للحياة البرية او اقامة هذه المحميات على الجزر النهرية و ضفاف النهر.

3- لان معايير ومستويات الجودة في البيئة هي ناحية مهمة في عملية اتخاذ قرار الزيارة من قبل السائح للمقصد السياحي لذا لابد من ترك انطباع لدى السائح عن الموقع السياحي قبل واثاء الزيارة لان ذلك يعد عاملا مهما في مدى اقبال السياح والزوار على زيارة هذه الموقع.

4- تفعيل هيئات ولجان مختصة لمراقبة وتقييم عمل الجهات المنفذة لمشاريع التنمية السياحية وأن تكون برامج المراقبة والتقييم هذه على شكل مراحل قبل البدء بالمشروع واثاء العمل بالمشروع وبعد انجاز المشروع.

المصادر:

1. Abu Al-Khair, Asmaa Al-Mahdi Ali, Natural Ingredients for Water Sports Tourism on the Coast of Greater Tripoli Municipality, Libya, Zagazig University, Journal of the College of Arts and Humanities, Part Two, Issue Thirty, 2019,
2. Muhammad, Khansa Abd Ali, The possibility of investing in riverine islands and their role in tourism development in Salah al-Din Governorate, Master Thesis (unpublished), Tikrit University, College of Arts, 2019.
3. Al-Jedba, Fawzi Saeed, Tourist Geography Course, Morocco Geography Journal, 2016, p. 18.
4. Youssef, Mohamed Mahmoud Abdullah, Tourism Sustainability in Mountainous Regions (Models from the Egyptian Experience), Cairo University, The Arab Journal for Scientific Publishing, Issue 24, 2020.
5. Al-Shalash, Ali Hussein, The Use of Some Arithmetic Standards in Determining Climate Regions, Journal of the College of Arts, Fifth Issue, Riyadh University, Riyadh, 1972.
6. Alexander Herr, Wildlife Tourism Impacts, Management and Planning ,Publisher: Common Ground Publishing Editors: Higgenbottom K, January 2004.
7. Gonçalo Fernandes¹, Emanuel de Castro²,HugoGomes³,Water Resources and Tourism Development In Estrela Geopark TERRITORY: MEANING AND CONTRIBUTIONSOFLUVIAL BEACHES TO VALORISE THE DESTINATION, Vol 12,No 4, 2020.
8. medlik.s.(2003). dictionary of travel .tourism and -15 hospitality.3 rd edition , oxford: butterworth – heineinann.
9. Jean –Paul Minirielle, Mounir Smida et Wided majdoub, (2007), «Tourism saharien et développement durable: Enjeux et approches comparatives», Colloque Internationale de Tozeur (Tunisie) 9-11 Novembre 2007, Université de Sousse, UR Tourisme et Développement, Université de Tersailles Saint Quentin en Yrelines.

10. Ezzedine Hosni, « Stratégie pour un développement durable du tourisme au Sahara», l'organisation des nations unies pour l'éducation, la science et la culture, UNESCO, 2000, Paris, France.